

إعلام الوري بأعلام الهدى

[269] لعلي بن الحسين وأنه سيولد له ولد مبارك ينفع □ به، وبعده أولاد. قال أبو جعفر محمد بن علي الاسود: وسألته في أمر نفسي أن يدعو لي أن ارزق ولدا، فلم يجبني إليه وقال لي: ليس إلى هذا سبيل. قال: فولد لعلي بن الحسين تلك السنة ابنه محمد بن علي وبعده أولاد، ولم يولد لي. قال الشيخ: كان أبو جعفر محمد بن علي الاسود رضي □ عنه كثيرا ما يقول لي إذا رأيته أختلف إلى مجلس شيخنا محمد بن الحسن بن أحمد ابن الوليد رحمه □ وأرغب في كتب العلم وحفظه: ليس بعجب أن تكون لك هذه الرغبة في العلم وأنت ولدت بدعاء الامام عليه السلام (1). قال: حدثنا صالح بن شعيب الطالقاني، عن أحمد بن إبراهيم بن مخلد قال: حضرت بغداد عند المشايخ فقال الشيخ علي بن محمد السمرى - قدس □ روحه - ابتداء منه: رحم □ علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي. قال: فكتب المشايخ تاريخ ذلك اليوم فورد الخبر أنه توفي في ذلك اليوم (2). فهذا طرف يسير مما جاء في هذا المعنى، وإيراد سائره يخرج عن الغرض في الاختصار، وفيما أوردناه كفاية في بابه إن شاء □ تعالى.

_____ (1) كمال الدين: 502 / 31، وكذا في: غيبة الطوسي: 320 / 266، ودون ذيله في: الخرائج والجرائح 3: 1124 / 42 (2) كمال الدين: 503 / 32، وكذا في غيبة الطوسي: 394 / 364، الخرائج والجرائح 3: 128 - 45 (*)
